

## الورقة الفنية رقم 9 للجنة الفنية المتخصصة: الطاقة المستدامة للجميع

### 1. الخلفية السياق

إن مبادرة الطاقة المستدامة للجميع شراكة متعددة من أصحاب المصلحة بين الحكومات ، شركاء التنمية، القطاع الخاص والمجتمع المدني . أشرف على إطلاقها الأمين العام للأمم المتحدة في 2011 وتتكون من ثلاثة أهداف مترابطة يتوقع تحقيقها بحلول 2030 :

- 1- ضمان حصول الجميع على خدمات الطاقة الحديثة
- 2- مضاعفة المعدل العالمي لتحقيق التحسن في كفاءة الطاقة؛ و
- 3- مضاعفة حصة الطاقة المتجددة في مزيج الطاقة العالمية.

ظلت الطاقة المستدامة للجميع قوة دافعة للعمليات الحكومية الدولية ذات الصلة بالطاقة وتعمل في سياق أهداف التنمية المستدامة ذات الصلة بالطاقة وفي سياق أهداف التنمية المستدامة لبرنامج التنمية لعام 2015. ونتيجة لذلك، تحتل الطاقة مركز الصدارة تحت الرقم 7 في مجموعة أهداف التنمية المستدامة التي تنص على الحصول على الطاقة بأسعار معقولة وموثوق بها ومستدامة وتوفير الطاقة الحديثة للجميع بحلول 2030. كان الهدف والغايات المتعلقة بالحصول على الطاقة، الكفاءة والطاقة المتجددة المبنية على أهداف الطاقة المستدامة للجميع.

كانت هيئات تنفيذ الطاقة المستدامة للجميع فريق الميسرين العالميين الذي تحول في الآونة الأخيرة إلى منظمة دولية غير ربحية مقرها قينا وتعمل في نطاق لجنة استشارية، لجنة تنفيذية ومحاو إقليمية محاور لتسهيل تنفيذ المبادرة المذكورة أعلاه على المستوى الاقليمي على أمل في أن تساعد المحاور المواضيعية على دعم المجالات الموضوعية للطاقة المستدامة للجميع. إضافة إلى ذلك فإن برنامج الفرص الشديدة الأثر للطاقة المستدامة للجميع عبارة عن مجالات الاجراءات ومنابر التنسيق لأصحاب المصلحة الذين يعملون على مواضيع محددة.

في أفريقيا، تستضيف الطاقة المستدامة للجميع من قبل البنك الأفريقي للتنمية بالشراكة مع مفوضية الاتحاد الأفريقي، وكالة النيباد ، برنامج الأمم المتحدة الانمائي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية على أساس التناوب . في 2016، انضمت مجموعة تنمية الجنوب الأفريقي إلى المحور الذي يمثل المجموعات الاقتصادية الإقليمية وحلت محل المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا . تجدر الإشارة إلى أن محور أفريقيا هو

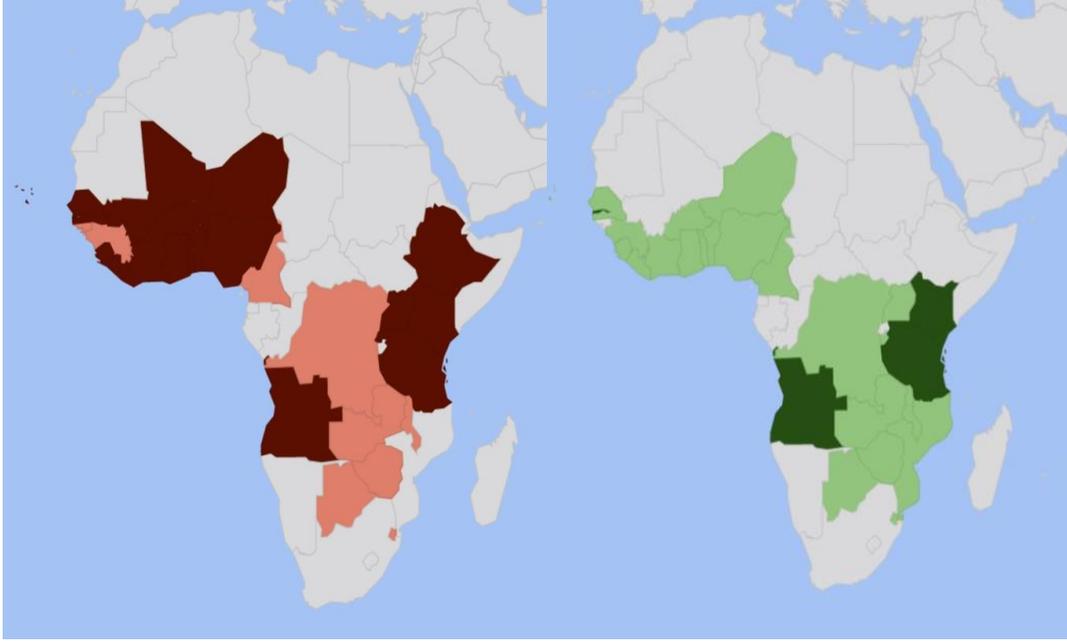
أول محاور الطاقة المستدامة للجميع الذي أنشأ في 2013 بتفويض من مؤتمر وزراء الطاقة في أفريقيا في 2012 .

كان محور الطاقة المستدامة للجميع في أفريقيا في طليعة تنفيذ المبادرة المذكورة وكان يساهم بصفة خاصة في مجالات العمل الخمسة وهي : وضع السياسات والخطوط التوجيهية ، تقديم لمساعدة الفنية ، حشد التمويل وإدارة المعرفة .تم الاعتراف بهذا الدور القيادي في الاستراتيجية الجديدة للطاقة المستدامة للجميع الذي انتهى من إعدادها في يوليو 2016 عندما وصفت محور أفريقيا الأكثر نشاطا من الاقاليم الاخرى

## 2. وضع تنفيذ الطاقة المستدامة للجميع في أفريقيا

لقد أدى محور الطاقة المستدامة للجميع إلى وضع عمليات العمل القطرية التي تشمل تصميم نموذج برنامج عمل الطاقة المستدامة للجميع ، وضع آلية لاستعراض دائرة الجودة وكذلك مذكرة مفاهيمية عن نشرات الاستثمار .

اعتبارا من أكتوبر 2016, تم انتهاء العمل حول برامج العمل في 20 بلدا بينما ما زال في مرحلة التطور في 9 بلدان . تم الانتهاء العمل بالنسبة لعقود الاستثمار في 4 بلدان بينما زالت هذه العقود في الوقت الراهن في مرحلة التطور في 20 بلدا (انظر: الشكل 1 يتبع تطوير جداول العمل في معظم الحالات وتوجهات مقدمة من محور أفريقيا. في إقليم المجموعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا ظل كل من تطوير جداول العمل وعقود الاستثمار منهج منسق للإقليم.



### جداول العمل وعقود الاستثمار

يتعلق الشكل 1 ب: بلدان تقوم بطوير جداول العمل عقود الاستثمار حتى أكتوبر 2016 يعني اللون الداكن : "انتهاء التطوير " ويعني لون فاتح مرحلة التطوير

أبرزت العديد من العمليات والوثائق الدولية والأفريقية دور جداول العمل بما في ذلك إطار التنفيذ الوطني المناسب لتنفيذ هدف التنمية المستدامة الرقم 7 مثل اجتماع اللجنة الاستشارية للطاقة المستدامة للجميع (مايو 2015)، تمويل الوثيقة الختامية للتنمية (يوليو 2015) خطة عمل المجموعة حول الوصول إلى الطاقة في أفريقيا جنوب الصحراء (أكتوبر 2015) ورشة الوثيقة الختامية لأفريقيا حول الطاقة المستدامة للجميع (فبراير 2016). تستجيب جداول العمل كذلك للأولويات التي تم تحديدها من قبل البلدان الأفريقية في المساهمة المحددة على الصعيد الوطني/المساهمة المقصودة والمحددة على الصعيد الوطني . تجدر الإشارة إلى أن تنفيذ مبادرة الطاقة المستدامة للجميع في أفريقيا جاء بعد مؤتمر وزراء الطاقة الأفريقيين الصادر في 2012. لقد أحطنا علما على وجه خصوص بالتالي :

1. أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة الفترة من 2014-2024 كعقد الطاقة المستدامة للجميع وأكد الإطار الاستراتيجي للطاقة المستدامة للجميع في الأونة الأخيرة جدا ، على أهمية التخصيص المبكر لهدف الوصول إلى الطاقة حلول نهاية عقد 2014-2024 وذلك نظرا لما تكتسبه الطاقة من أهمية في تحقيق الوصول إلى بقية أهداف التنمية المستدامة .

ينسجم هذا تماما مع الوصول إلى هدف الطاقة العالمية لعام 2025 المتعلقة بالصفقة

الجديدة للطاقة في افريقيا التي أطلقها البنك الأفريقي للتنمية:

2. تم انشاء الطاقة المستدامة للجميع في أفريقيا في 2013 لتسهيل وتنسيق عملية تنفيذ الطاقة المستدامة للجميع. لقد حصل محور أفريقيا على العديد من التفويضات بما في ذلك خطة عمل المجموعة أ ل 20 ورسم خرائط مبادرات الطاقة في أفريقيا ؛
3. يضع محور أفريقيا المبادئ التوجيهية لتطوير جداول العمل الوطني وعمليات العمل القطرية؛
4. يدعم المحور العديد من البلدان الأفريقية في العمليات القطرية كما يقوم البنك الأفريقي للتنمية بتعبئة التمويل من خلال صندوق الطاقة المستدامة الأفريقية .

### 3. التحديات:

تفتقر أغلبية السكان في العديد من البلدان الأفريقية، إلى التكنولوجيا الجديدة للطاقة للطهي النظيف والكهرباء وهي في حاجة ماسة إليهما. على الرغم من بعض التقدم المحرز في معظم البلدان تقريبا ، لا يزال معدل الوصول إلى النمو أبطأ مما هو مطلوب لتحقيق معدل الوصول إلى الطاقة عالمياً لا سيما في المناطق الريفية .

توضح أحدث البيانات الصادرة عن الاطار العالمي للمتابعة المعنية بالطاقة المستدامة أنه خلال الفترة من 2010 و 2012 ، زادت حصة الوصول إلى الكهرباء في أفريقيا جنوب الصحراء زيادة طفيفة من 32% إلى 35% وتمكنت وصلات كهربائية جديدة من تجاوز نسبة نمو السكان إلى حدٍ ما . ومع ذلك تركزت الزيادة المذكورة على المناطق الريفية حيث تجاوز معدل وصول النمو بنسبة 25 مليون بينما انخفضت هذه النسبة إلى 23 مليون. باستثناء البلدان التي تقترب بالفعل إلى الهدف (مثل الجابون 89% وجنوب أفريقيا 85%) لم يتقدم بلد آخر حتى الآن بوتيرة تتوافق مع الوصول العالمي إلى الطاقة في 2030 . وهناك بلدان أخرى تقترب إلى المسار المطلوب هي الرأس الأخضر وجزر القمر ودرجة أقل غانا وغينيا الاستوائية. أما بالنسبة لقطاع الطهي النظيف، لم تنشر البيانات حتى الآن علامات على التحسن. الذي طرأ على الوصول . بلغت الزيادة في الوصول خلال الفترة من 2010- 2012 إلى 9 ملايين من الناس، ولم تتمكن الطاقة من مواكبة مسار النمو السكاني البالغ 48 مليون نسمة. ظلت حصة الوصول إلى أنواع الوقود غير الصلبة 7% في المناطق الريفية و37% في المناطق الحضرية . على الرغم من أنه من الجلي أن الوصول إلى الطاقة مسألة أولوية لأفريقيا ، فإن الطاقة المتجددة وأهداف كفاءة الطاقة ليست أقل منها في الأهمية ومع ذلك فأهدافها مترابطة. على سبيل المثال، فيما يتعلق بالحالة في المناطق الريفية حيث السكان المتناثرين في المناطق يعتبرون أنظمة خارج الشبكات في معظم الحالات أسرع وأرخص وسيلة لتوسيع نطاق الوصول إلى الكهرباء واستخدام الأجهزة ذات الكفاءة العالية أمر ضروري كذلك لزيادة إمكانات خدمات الطاقة التي يتم تسليمها .

عند تنفيذ الهدف 7 من أهداف التنمية المستدامة المتعلق بتوفير الطاقة المستدامة للجميع على المستوى القطري ، هناك العديد من التحديات منها ما تتعلق بالقدرات المؤسسية ، التنسيق، الرصد والتمويل :

تعزيز القدرات المؤسسية لوزارات الطاقة، المنظمين وكالات كهربة الريف، المرافق والمؤسسات الأخرى على تحقيق هذه جداول العمل. وفي هذا الصدد، يكون من الأهمية بمكان أن نتصور العديد من جداول العمل- أن يتم إضفاء الطابع المؤسسي على مبادرة الطاقة المستدامة للجميع على المستوى القطري، أي تشكيل وحدة مكرسة للتنفيذ/ التسليم وشريك متعدد الأطراف وفريق التنسيق المشترك بين الوزارات .

تعتبر قدرة البلدان على جذب التمويل الكافي (سواء من موارد القطاع العام أو القطاع الخاص بما في ذلك الأموال المحلية) لتحقيق الاستثمارات الضرورية أهم شرط يجب توافره للمضي قدماً نحو الوصول إلى الطاقة عالمياً وتتطلب الأولويات التي تم تحديدها في جداول العمل وفرص الاستثمار التي تم تحديدها في قيود الاستثمار الدعم الجوهري من حيث المساعدة الفنية وبالأخص الاستثمارات. وبناءً على ما سبق تكون تعبئة الموارد لمشار إليها سواء من مصادر القطاع العام أو القطاع الخاص (بما في ذلك تعبئة المصادر المحلية) مسألة خطيرة الأهمية . يكون الربط بين العرض والطلب مهما كذلك بما في ذلك ، ما يتم من خلال منصات مخصصة مثل سوق أيرينا للطاقة المستدامة؛

يتعلق التحدي الآخر الذي يجب معالجته برصد أهداف الوصول إلى الطاقة غير أن رصد الوصول إلى الطاقة معقد بشكل خاص بسبب المؤشرات الثنائية للوصول إليها التي لا تزال تستخدم على نطاق واسع في يومنا هذا والتي لا تعطي مستوى كافٍ من التفاصيل للوصول إلى التغييرات. إن الإطار متعدد المستويات الجديد للوصول إلى الطاقة الذي تولى تصميمه البنك الدولي في سياق الطاقة المستدامة للجميع يوفر تفصيلاً أكثر ومنهجاً أكثر دقة لقياس إمكانية الوصول إلى الطاقة.

## 1. مسائل تتم مناقشتها من قبل الخبراء الاستشاريين للجنة الفنية المتخصصة

من المتوقع، أن الخبراء الاستشاريون للجنة الفنية المتخصصة المسائل التالية :

ما هي الأشياء المطلوبة لتعجيل مسار الكهرباء واعتماد حلول نظيفة للطهو ؟

الاعتراف بجداول عمل الطاقة المستدامة للجميع كإطار مناسب لتنفيذ الهدف 7 من أهداف التنمية المستدامة.

كيف يتم تحسين الروابط والتنسيق بين مختلف المبادرات المركزة على الطاقة ؟

ما هي الأشياء المطلوبة لتعبئة التمويل اللازم لتنفيذ الأولويات المحددة على المستوى القطري بما في ذلك جداول العمل ونشرات الاستثمار ؟

كيف يتم رصد مواءمة الوصول إلى الطاقة باستخدام منهجيات جديدة مثل إطار متعدد المستويات الجديد للوصول إلى الطاقة؟

-ما هو المطلوب لحشد التمويل اللازم لتنفيذ الأولويات

التعرف على المستوى القطري بما في ذلك جداول العمل ونشرات الاستثمار

-كيف يمكن مواءمة رصد الوصول إلى الطاقة باستخدام إطار منهجيات متعدد المستويات الجديد للوصول إلى الطاقة ؟

ما ذا ينبغي أن تكون أولويات محور أفريقيا لمضي قدما بالطاقة المستدامة للجميع ؟

ما ذا ينبغي أن تكون أولويات

سوف يتم تعميم التقرير السنوي لمحور أفريقيا للطاقة المستدامة للسنة المالية 2015-2016 أثناء اجتماع اللجنة الفنية المتخصصة

## 2. التوصية وطريق المضي قدما

تم إحراز تقدم كبير خلال السنوات الأخيرة ولا سيما من حيث وضع أهداف الطاقة وتحديد إجراءات ذات الأولوية.

يجب أن يتحول التركيز بشكل حاسم من الآن نحو التنفيذ. وفي هذا الصدد، يقترح أن يتم اعتماد قرار جديد بشأن الطاقة المستدامة للجميع على أن تشمل التوصيات التالية :

تشجيع البلدان الأفريقية ، حيث ما أمكن، على التعجيل بتحقيق أهداف الوصول قبل 2030 تمشيا مع هدف وصول الجميع إلى هدف وصول الجميع في عام 2025 المتعلق بالصفقة الجديدة للطاقة من أجل أفريقيا ؛

تسليط الضوء على أهمية حلول الطاقة اللامركزية (شبكات الكهرباء من القروض الصغيرة)

لتحقيق إمكانية الحصول على الطاقة عالميا للبيئة المواتية من أجل زيادة نسبة مشاركة القطاع الخاص ؛

الاعتراف بأن العديد من الدول الافريقية قد وضعت أو هي في صدد وضع جداول العمل الوطنية قيود الاستثمار؛

الاعتراف بجداول عمل الطاقة المستدامة للجميع كإطار مناسب لتنفيذ الهدف 7 من أهداف التنمية المستدامة على الصعيد الوطني بما في ذلك منبر لتنسيق الشركاء؛

دعوة محور أفريقيا للطاقة المستدامة للجميع إلى مواصلة دور التنسيق والتيسير من أجل تنفيذ الطاقة المستدامة للجميع في افريقيا مع التركيز بصفة خاصة على تعبئة الدعم نحو تنفيذ الأولويات المحددة في جداول العمل وقيود الاستثمار وكذلك دعوة المبادرة العالمية للطاقة المستدامة للجميع إلى دعم البلدان الأفريقية في تنفيذ هذه الأولويات؛

الطلب إلى البلدان الأفريقية أن تشكل هياكل التنفيذ الوطنية اللازمة لضمان المتابعة والتنسيق ؛

الطلب إلى الشركاء في التنمية دعم البلدان الأفريقية في عملية تنفيذ جداول العمل وقيود الاستثمار؛

مبادرة الطاقة المستدامة للجميع لدعم البلدان الأفريقية في تنفيذ هذه؛

دعوة البلدان الأفريقية إلى الاعتماد تدريجيا إطار منهجيات متعدد المستويات الجديد للوصول إلى الطاقة لقياس وتتبع أوجه التقدم المحرز في مجال الطاقة.

**للمزيد من المعلومات الرجاء الاتصال بالجهة التالية:**

African Development Bank, Abidjan , Ivory Coast

لعناية:

Dr. Daniel –Alexander Schroth, SE4all Africa Hub Coordinator

البريد الإلكتروني: D.SCHROTH@AfDB.ORG